

المرأة من مصدر إلهام إلى الإبداع والنقد ط/د. كريغ مبروكي د. كمال بن عطية جامعة الجلفة

الملخص :

شغلت قضية المرأة قديما وحديثا بال مثقفين ، في مختلف الجوانب وعلى جميع الأصعدة الأدبية والثقافية والاجتماعية والسياسية ، فنجدها ، مهمشة أحيانا ومظلومة ، ومكرمة ومحترمة أحيانا آخرة ، وذلك داخل مجموعة من الأنساق الثقافية المتداخلة من سلطة الرجل وتقاليده المجتمع ، وأحكام الدين ، فكانت عبر التاريخ الأم والابنة والأخت الزوجة والمحبوبة و الحلم .. ، والتي طالما كانت تعيش صراع الإبعاد والخزي والذل والتهميش من ناحية ، و العفة والحرية والتحرر و التكريم تارة أخرى .

والسؤال المطروح ما هو موقف المرأة في خضم هذا الصراع ؟ وهل تكتفي بأن تكون مادة دسمة لإبداع الرجل ؟ أم أنها تحررت لتبدع أدب خاصا بها يسمى الأدب النسائي أو الأنثوي ؟

الكلمات المفتاحية :

المرأة . الإلهام . الإبداع . النقد . الأدب العربي

الملخص بالإنجليزية :

The issue of women was old and modern intellectuals .sometimes marginalized and sometimes honored , and the question is whether women should only be fat for a man ? or are they free to be invented and characterized

1/ العصر الجاهلي :

يمكن أن ندخل مباشرة في صلب الموضوع، دون الرجوع إلى تعريف العصر الجاهلي، أو حتى ذكر الشعر وشعراء العصر الجاهلي، فلا المكان ولا الزمان ولا المقام مناسب لهذا المقال، و صلب الموضوع هو الحديث عن المرأة في الأدب العربي، والذي لعبت فيه المرأة أدوار مختلفة، فتارة كانت مصدر إلهام للمبدعين، وتارة أخرى تحولت إلى ناقدة.

أ / شاعرات العصر الجاهلي :

سارت الشاعرة على نفس نهج الشاعر الجاهلي في نظم الشعر، بل كانت معه جنب إلى جنب في كل واد من وديان الشعر سائرة، غزل ورثاء وهجاء ووصف "فمن الظواهر الجديرة بالعناية، أن تجد بين الشعراء في الجاهلية عددا من النساء، ومنهن من تنتمي إلى الطبقات الراقية"¹

وفيما يلي نماذج من أقوال شاعرات :

قول الجلييلة بنت مرة²

يا عين فابكي فإن الشر قد لاحا و أسلي دمعك المخزون سفاحا

وتقول أيضا³

فعل جساس على وجدي به قاطع ظهري ومدن أجلي

يا قتيلا خرب الدهر به سقف بيتي جميعا من عل

هدم البيت الذي استحدثته وبد في هدم البيت الأول

ففي المقطع الأول تصوير رائع من الجلييلة لمقتل زوجها كليب، محدثا أقرب شيء في الإنسان (العين) عن أقرب شيء (الزوج) بأقرب وأيسر الطرق عند المرأة وهو (البكاء) أما في المقطع الثاني فتلخيص لقصة طويلة (القتل) بأسلوب وجيز (ثلاث أبيات)، فحددت القتل (زوجها كليب) وأخيها القاتل (جساس) باستعارة مكنية فنية جميلة (قاطع ظهري)، أما في البيت الثالث فا التفاف ذكي من الجلييلة ورجوع من الواقع (هدم البيت الذي استحدثته) إلى ما كان (وبدا في هدم بيتي الأول) ككناية عن الثأر وهاهي الخنساء تقول⁴

يا عين جودي بدمع غير منزور مثل الجمان على الخدين محذور
وابكي أخا كان محمودا شمائله مثل الهادر منيرا غير مغمور
فبنفس الطريقة حادثة الخنساء العين بمصاها، سائلتا إياها البكاء (جودي) عوض كلمة (أكرمي) فلفظة (الجود) هنا أبلغ لأنها مع السؤال بالبكاء، عكس الكرم الذي هو عطاء بسؤال ودون سؤال، فكانت أكثر إلحاحا بذلك على البكاء على أخا (صخر) الذي كانت تذكره لكل شروق شمس، ولكل غروب.
المدح:

فبعد عرض الرثاء الذي يحمل الصدق في المشاعر، معللين على ذلك بأن الإنسان أثناء المصاب يندفع دون تفكير لتعبير عما يختلجه، عكس مثلا غرض المدح الذي يحمل أوجه مختلفة كالتكسب أحيانا، والتقرب أحيانا، والصدق أحيانا قليلة حتى لا نظلم، من مثل قول الخنساء⁵

ولو نادينه لأتاك يسعى حيث الركنض أو لأتاك يجري
إذا لاقني المنايا لا يبالي أفي يسر أتاه أم بعسر
كمثل الليث مفتش يديه جريء الصدر ربيال سبطر
وكان الخنساء في الموضوع مدحها لأخيها معاوية بهذه الأبيات الثلاثة الدالة على قوة مساعدته للغير باستعمال الأضداد (حيث الركنض) مع (لأتاك يجري) وأيضا (يسر) مع (العسر)، في نوع من الاستدراك لكل شيء باستعمال حروف العطف التي تفيد الاختيار (أو - أم)

وكان بالخنساء تود أن ترسم صورة من الشمولية والإلهام بالقوة في أخيها ولعل في البيت الثالث تشبيه تمثيلي قوي بذلك، (كمثل الليث) باستعمال أداتين من أدوات التشبيه (الكاف - ومثل) التأكيد.

فهذه نماذج فقط عن المرأة الشاعرة المبدعة في غرضين فقط من أغراض الشعر الكثيرة، على سبيل المثال لا للحصر، وليس هذا فقط بل نجد في كتب تاريخ الأدب أن الرجل شهد لها بذلك، حين فضلها النابغة الذبياني على حسان بن ثابت القائل⁶

لنا الجففات الغر يلمعن بالضحي و أسيفنا يقطرن من نجدتي دما.

بقوله: (أي النابغة) أنها أشعر الجن والإنس بل أكثر من مجرد الإعجاب والإشادة بها، بل حتى تقديمها في الحكم والاحتكام إليها، مثل ما كان مع أم جندب حين احتكما إليها علقمة وامرؤ القيس فقال امرؤ القيس

خليلي مرا بي على أم جندب تقض لبانات الفؤاد المعذب
ثم قال علقمة :

ذهبت من الهجران في غير مذهب ولم يك حقا كل هذا التجنب
فقال امرؤ القيس :

فللساق ألحوب وللسوط ألحوب وللجزر منه وقع أخرج مهذب
أما علقمة فقال :

فأدركهن ثانيا من عناية يمر كمر الرائح المتحلب فحكمت لعلقمة بالجودة لأنه أدرك خيله من عنانه من غير أن يضربه بسوط أو يحرك ساقيه وحتى وإن كان هذا الحكم معلل إلا أن النقد اختلفوا فيه، ففيهم من وافقها، وفيهم من عارضها من أمثال بدوي طبانة واعتبره غير كافي، وأنا بدوري أرى أن أم جندب حكمة بفروسية علقمة دون امرؤ القيس والمفروض أن تحكم بالنظر للمحتوى البيت من معاني، نعود إلى موضوعنا الحالي هو أن اعتماد شاعران فحلان مثل امرؤ القيس و علقمة لأم جندب وتحكيمها، ما هو إلا إقرار واعتراف بمكانة المرأة في الجاهلية عامة وفي الشعر خاصة

ب / نثر المرأة في الجاهلية :

أما نثر المرأة في الجاهلية وإن قل إذا نظرنا إلى الشعر، لكنه تنوع حسب فنونه، ونذكر منه:
في الخطابة: زبيدة الكاهنة تقول : "واللوح الخافق، والليل الغاسق، والصباح الشارق والنجم الطارق، والمزن الوادق"⁷

فهنا تظهر زبيدة المرأة في ثوب الخطيب الفصيح من ألفاظ ومعاني

في الوصايا: ومن أشهر وصايا العصر الجاهلي وصية أمامه بنت الحارث لأبنتها وتقول "أي بنية، إنه لو استغنت امرأة عن زوج بغناء أبويها وشدة حاجبها إليها، لكنت أغنى الناس عن ذلك "ثم بدأت في تقديم عشر وصايا هن خلاصة تجاربها منها :

- الفناعة باعتبارها كنز، ثم السمع والطاعة ثم ترقب موضع عينية، ثم التققد لموضع أنفه ثم تفقد وقت طعامه، ثم احترام وقت نومه ثم الحفاظ على سره وماله، ثم رعاية بيته وأهله ثم تختم بعدم عصيانه.

فهي وصايا مهمة بأسلوب راقى في معناه ومبناه فكانت ذكية في التقديم لكسي المتلقي وجذبه لها، وبارعة في الخاتمة الجامعة لما قبلها (عدم عصيانه) في تطبيق ما قبلها من وصايا .

وسأختم حضور المرأة في العصر الجاهلي بالحكمة القائلة "وما يوم حليلة سر" وأيضا "بقولهم" قطعت جهيزة قول كل خطيب" فتكون مكانة المرأة في العصر الجاهلي ليست بسر، وحضورها في الأديب قاطع لكل خطيب

2 / العصر الإسلامي :

جاء الإسلام وجاء معه القرآن فكرم المرأة في العديد من السور منها سورة النساء وسورة الطلاق، وسورة البقرة وسورة المائدة وسورة الأحزاب والمجادلة و الممتحنة والتحريم، وهو تكريم واهتمام لم تحظ به المرأة في باقي الديانات السماوية وكان حضورها في القرآن الكريم بصياغات مختلفة نذكر منها (النساء - امرأة - أنثى -

الأم - الوالدة - الزوج - الأهل - الحليّة - صاحبة - الأخت - البنت) وطبعاً هذا التنوع اللفظي له مبرر وهو سياق الذكر ونسق الكلام ومناسبة المقام .

ويجب أن القرآن الكريم لم يكن فقط تكريم ومدح للمرأة، بل كان أيضاً تهميش وذم لها فمن النساء الصالحات القانتات نجد :

أمنا حواء، وسارة زوج إبراهيم عليه السلام - وهاجر أم إسماعيل عليه السلام - وأيضاً امرأة العزيز قال تعالى: (قالت امرأة العزيز الآن حصحس الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين)⁸ وأيضاً زينب بنت جحش، وعائشة بنت أبي بكر التي نزلت براءتها من السماء قال تعالى: (لولا إذا سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً وقالوا هذا إفك مبين)⁹، ومريم بنت عمران، وزوج فرعون لقوله تعالى: (وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون إن قالت رب ابن لي بيتاً في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين)¹⁰

أما المهمشات المذمومات: فهن النساء الطالحات مثل امرأة نوح وامرأة لوط لقوله تعالى: (ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من الله شيئاً وقيل ادخلا النار مع الداخلين)¹¹، فذكر قيل لتجاهلهما وتحقيرهما وأيضاً امرأة أبي لهب لقوله تعالى: (تبت يدا أبي لهب وتب، ما أغنى عنه ماله وما كسي، يصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب، في جيدها حبل من مسد)¹² أ / شاعرات الإسلام :

برز في العصر الإسلامي نساء، تفتن في قول الشعر وأبد عن في نظم الشعر، ولعل الموضوع لا يتسع لذكرهن جميعاً، لكن لا بأس أن نذكر منهم هند بنت أئاثه قائلة¹³

يا بنت جبار كثير الكفر خزيت في بدر وغير بدر

صبحك الله قبيل الفجر ملها شهيين الطوال الزهر

بكل قطاع حسام يفري حمزة ليثي وعلي صقري

هتك وحشي حجاب الستر مال لبغايا بعدها من فخر

في هذه القصيدة - (الأبيات) - هند بنت أئاثه تهجو هند بنت عتبة وتتهمها بما ذكرت في البيت الرابع الذكر،

حين قالت:

نحن بنات طارق نمشي على النمارق

إن تقبلوا نعانق وإن تدبروا نفارق

فراق غير وامق عرس الفتى طالق

وما يجدر الإشارة له أن هند بنت عتبة أسلمت

وممن يستحق التكريم والذكر في هذا العصر تكريماً فاطمة الزهراء . رضوان الله عليها . قائلة لأنس بن مالك¹⁴

اغبر أفاق السماء وكورت شمس النهار وأظلم العصران

فالأرض من بعد النبي كئيبة أسفا عليه كثيرة الراجفان
فليبيكه شرق البلاد وغربها وليبيكه مصر وكل يمان
وقالت أيضا :

ماذا على من شم تربه أحمد ألا يشم مدى الزمان غواليا
وأنا بعد سماع هذا وذاك من فاطمة الزهراء رضوان الله عليها - أستحي أن أعلق على هذه البلاغة كيف لا؟
وهي التي تربت على يد أبلغ العرب وأفصحها النبي محمد صلى الله عليه وسلم - وتزوجت من صاحب
البليغ علي - كرم الله وجهه وقد شهدت لها عائشة أم المؤمنين - رضي الله عنها - بأنها تشبه أبيها.
ب / ناثرات الإسلام : (صدر)

ولأن الإسلام دين حرية ومساواة وعدل ورحمة" فإنه سمح وأباح للمرأة التعبير عن رأيها فكانت كما عرفنا،
والخطيبة القائلة سفانة: (يا محمد هلك الوالد، وغاب الوافد، فإن رأيت أن تخلي عني ولا تشمت بي أحياء
العرب، فإن أبي كان سيد قومه، يفك العاني، ويقتل الجاني، ويحفظ الجار، ويحمي الذمار، ويفرج عن
المكروب، ويطعم الطعام، ويفشي السلام، ويحمل الكل، ويعين على نوائب الدهر وما أثاره أحد في حاجة
فرده خائبا، أنا بنت حاتم الطائي¹⁵
3 / شاعرات العصر الأموي :

كان للمرأة دور في جميع الأحداث السياسية والاجتماعية والثقافية في العصر الأموي ومن بين الشاعرات نجد
ليلي الأخيلية تقول:

أبعد عثمان ترجو الخير أمته وكان أمن من يمشي على ساق¹⁶
خليفة الله أعطاهم وخولهم ما كان من ذهب محض وأوراق
فلا تكذب بوعد الله واتقه ولا توكل على شيء بإشفاق
ولا تقولن لشيء سوف أفعله قد قدر الله ما كل امرئ لاق

ومع أن هذه الأبيات صنفت في المراثي، غير أنني أقول أن ليلي الأخيلية برعت في ذكر عثمان - رضي الله
عنه إلى درجة استصعب الحال علي واختلط الأمر، فلم أدري أهو وصف؟ أم مدح؟ أم رثاء؟ أم هو هجاء
ضمني للقاتل وللشامتين؟ أم هو خليط بين هذا وذاك؟
ومما برعت فيه أيضا مدح الحجاج¹⁷

إذا هبط الحجاج أرضا مريضة تتبع أقصى دنيها فشفاها
4 / العصر العباسي:

أ / ناثرات العصر العباسي:

وسأذكر في هذه المواضع ممثلا قول زبيدة زوج الرشيد تهني المأمون بعد فوزه : " الحمد لله أهنتك
بالخلفة، فقد هنأت بها نفسي قبل أن أراك، ولئن كنت قد فقدت ابنا خليفة ولا ثكلت أم ملأت عنها منك "
فالقراءة لهذا المقطع يكشف عن أنساق ثقافية وأخرى سياسية تمثلت في فوز المأمون على ابنها الأمين،
والثقافية هي الروح الموجودة بداخلها وأيضا صفاء سريرتها، مما أكسبها ثقافة تقبل فوز الآخر

ب /شاعرات العصر العباسي:

وأواصل تمثيل لحضور المرأة الشعري في هذا العصر بقول الرابعة العدوية¹⁸

أحبك حبين: حب الهوى وحب لأنك أهل لذاكا

فأما الذي هو حبر الهوى فشغلي بذكرك عن سواكا

وأما الذي أنت أهل له فكشفك لي الحجب حت أراكا

فلا الحمد في ذا ولا ذالك لي ولكن لك الحمد في ذا وذالك

وها أنا أعود لأحتر مرة ثانية في تصنيف هذه الأبيات، بل أكثر؟ ! ففي الأولى تعلق بالرسول صلى الله عليه

وسلم والثانية تعلقت بالمولى عز وجل شأنه، فسمحوا لي بقول أنه مدح تقريبي أو وصف تقريبي (نسبي)

5 /المرأة الأدبية في العصر الحديث:

واصلت المرأة مسيرتها الأدبية، بل أكثر من ذلك حاولت طرق كل المجالات الفكرية والسياسية

والاجتماعية بل حتى أنها حاولت كسر كل الطابوهات لتسير جنباً إلى جنب مع الرجل، صانعة لها اسم

وكيان يدعى الأدب النسوي أو الأنثوي أو النسائي، حتى وإن اختلفت التسميات فالغاية واحدة لسميائية

العنوان، وهو أن المرأة أرادة الحدية فتحررت، ويعد القرن العشرين بداية التحرر

وفي الواقع لا أخفيكم سر أنني وقعت بين أمرين متناقضين يؤديان إلى شيء واحد، فالأول هو اعتبار المرأة

مهمشة أدبيا استنادا إلى قلة كتاباتها إذ ما قارنها بكتابات الرجل (الذكورية)، والثاني هو وجود ما يسمى

بالكتابة النسوية، وهما في الواقع يشتركان في محور موجود بالقوة هو المرأة وسأميل وأختار إن المرأة لم تكن

ولا يمكن أن تكون مهمشة، ومنبع لإبداع الأدباء، فكانت (الأم، والساحبة، والأخت)، وكانت هي المتلقي

والقارئ لهذا الإبداع سواء على مستوى الواقع، أو على مستوى مخيلة الأديب، وتارة أخرى كانت هي المبدعة

نفسها (الأدب النسوي)

وهاهي الكتابة أُملي نصر الله تقول: "سبق وأشرت أنني لا أنطلق فيما أكتب من كيان الأنثوي أو الجنسي،

بل من وعي اجتماعي لمجتمعي وبيئي، وقد ركزت كثيرا على الظلم والإجحاف بحق المرأة"¹⁹ فنجد الكتابة

هنا وكأنها تعتبر الكتابة النسوية أمر سلوكي مكتسب من واقع المجتمع ورهاناته وليس بسبب وراثي جيني.

وتزيد رضوى عاشور قائلة: "لأنني أشعر بالخوف من الموت الذي يتربص وما أعنيه هنا ليس الموت في

نهاية المطاف فحسب، ولكنني أعني الموت بأقنعتة العديدة "أعني الوأد" أنا امرأة عربية ومواطنة من العالم

الثالث وتراثي في الحالتين تراث المودة"²⁰

ولقد وضعت خط تحت كلمات في قولها مفتاحيه هي (الموت، لكني - الوأد - عربية العالم الثالث) والتي

إذا ربطها معا موت وهو في رأيها حكم عربي يعود إلى عصور الجاهلية تقتل الفتاة خشية العار والقتل عندها

يشأن إما الموت الحقيقي أو عدم ترك فرصة الكتابة للمرأة موت، لتختتم أنها شمعة تعود إلى العالم الثالث

حاليا

ومهما يكن هذا الصراع بين ألا وجود والوجود، بين الحضور والتهميش، إلا أننا عرفنا أدبيات من أمثال فدوي طوقان الفلسطينية والتي منعت الدراسة، فتعلمت لوحدها، لسميها أخيها "أم تمام" تبركا بالشاعر الكبير "أبو تمام"، وأرجوا ان لا أكون مبالغاً حين أقول أن أسماء عناوينها نابع من حرمانها الدراسة والكتابة في البداية مثل: (وحي مع الأيام) (أمام الباب المغلق) (على قمة الدنيا وحدي) (الحن الأخير) .

ومن بين أيضا الكتابات النسوية المبدعة (نازك الملائكة) أو من نهج نهج الشعر الحر وهناك أيضا الأديبة فاطمة (المغربية) المرنسي التي كسرت الهامش لتطرق بكتاباتهما الإسلام والمرأة والفكر، ومن خلال عناوينها نفهم بعض الأشياء (ما وراء الحجاب) وكأنها تقصد الحجاب ليس اللباس الشرعي وأيضا (شهر زاد ترحل إلى الغرب) لتضع مقارنة بين الأنا (الشرق) والآخر (الغرب) (هل أنتم محصنون ضد الحريم؟) تسأل مستعملة في عنوانها محسنا بديعي يسمى تجاهل العارف، وكأنها تود تجاهل الآخر العرف (الرجل الذي منع حرية الأنثى).

وهناك أديبة مصرية تركت مهنتها كطبيبة نفسية لتكون تعالج قضايا المجتمع عامة، وداعية لتحرر المرأة خاصة ويظهر هذا في سميائية عناوينها (مذكرات في سجن النساء، قضايا المرأة، معركة جديدة في قضية المرأة، رواية امرأة عند نقطة الصفر، دراسات عن الرجل والمرأة - امرأتان في امرأة " فلو أنا هذه وغيرها ولأن الأديب ابن بيئته، السعداوي هي الأمراض النفسية وثلاث تجارب مع الزواج الفاشل ربما ألقى بظلاله على هذا التوجه الأنثوي عندها، والذي ربما أخرجها من دائرة تهमيش المرأة، إلى دائرة تهميش الرجل.

وفي الجزائر بزغ نجم الأدب النسوي، فنجد ربيعة جلطي تقول في إحدى حواراتها "ففي الثقافة المتوارثة داخل الفضاء النسوي، ترضع المرأة الولد الشعور بتفوقه الجنسي منذ الحداثة، وتوقظ الحمية الذكورية من حولها، ونظرا إلى تدني الوعي، كثيرا ما تمارس المرأة إنتاج بل إعادة إنتاج الايدولوجيا الذكورية"²¹ أي وكأنها تود دفعها أكثر للتحرر الإبداعي، وذلك بعدم الاكتفاء بالنسق الثقافي الذكوري .

وهنا أيضا أديب جزائرية تميزت في روايتها بكسر كل الحواجز، صانعة لنفسها كيان نسوي متحرر يبدع بدون قيود، ولعل شهادة نزار قباني شاعر المرأة بذلك لحكم لها . أقصد أحلام مستغانمي . بقوله: روايتها دوختني، وأنا نادرا ما أدوخ أمام رواية من الروايات، وسبب الدوخة أن النص الذي قرأته يشبهني إلى درجة التطابق، فهو مجنون، ومتوتر واقتحامي، ومتوحش، وإنساني وشهواني وخارج عن القانون مثلي " هذه الرواية لا تختصر ذاكرة الجسد فحسب" ولكنها تختصر تاريخ الوجد الجزائري والجاهلية الجزائرية"²²

فهذه الشهادة تحوي أنساق ثقافية عربية عامة وهو تحول المرأة المعاصرة لتكون متحررة إبداعيا دون قيد ذكوري مانع مهما كان، وأنساق ثقافية جزائرية خاصة واصفة لمجتمع جزائري في نظره مانع لحوريات المرأة؟ !

الخاتمة :

وفي ختام هذه الورقة البحثية يمكن أن نقول أن المرأة العربية كانت حاضرة في الأدب العربي منذ القديم إلى غاية العصر المعاصر ، بشقيه النثري والشعري ، سواء كانت حاضرة كمصدر إلهام لأدباء ، أو كانت حاضرة كمبدعة أدبية ، بل و أكثر من ذلك أصبحت ناقدة ، فمنحت لنفسها فضاء في الأدب العربي

اصطلح عليه بالأدب النسوي أو الأدب الأنثوي ، لتخرج به من دائرة التهميش الذي فرضته بعض الأنساق الاجتماعية والثقافية والسياسية ، لتصبح هي الأخرى مساهمة في إنتاج وصنع لأنساق ثقافية وسياسية واجتماعية ، ليكون تيار موازي للأدب الذكوري مع أن الفاصل أو الفصل بينهما صعب ، فكلهما يكمل الآخر، وما ذكرناه من نساء في تاريخ الأدب العربي ما هو إلى على سبيل التمثيل لا للحصر ..

المصادر والمراجع :

- 1- علي الهاشمي - المرأة في الشعر الجاهلي مطبعة دار المعارف - بغداد. ط 1960 ص 275
- 2- عبد مهنا - معجم النساء الشاعرات في الجاهلية والإسلام ص 39 .
- 3- عطية - الأدب العربي وتاريخه في الأمر الجاهلي - دار الفكر العربي ط 1998 ص 51
- 4- إبراهيم شمس الدين - محمد فاضلي - شرح ديوان النساء دار صبح - بيروت. ط 1 - 2008 ص 62
- 5- ديوان الخنساء - الطبعة الشعبية للجيش 2007 ص 74
- 6- محمد إبراهيم جمعة - ديوان حسان بن ثابت - دار المعارف مصر - القاهرة - ط 2. ص 62
- 7- القالي - الأمالي - الجزء الأول - ص 126 - 127 دار الكتب العلمية بيروت لبنان
- 8- سورة يوسف الآية 51 الجزء 12
- 9- سورة النور الآية 18 الجزء 18
- 10- سورة التحريم الآية 11 الجزء 28
- 11- سورة التحريم الآية 10 الجزء 28
- 12- سورة المسد الجزء 30
- 13- عماد الدين - البداية والنهاية. ج 5 ص 420
- 14- عباس محمود العقاد - فاطمة الزهراء - دار التقوى للطبع والنشر - مصر ط 2016 - ص 55
- 15- ابن كثير البداية والنهاية - الطبعة الثانية الجزء الخامس - مكتبة المعارف - بيروت 1977 ص 67
- 16- ابن قتيبة الشعر و الشعراء - دار الكتاب العربي - بيروت ص 172
- 17- ديوان ليلي الأخيلى ص 21 - تح - وضاح الصمد بيروت ط 2 - 2003
- 18- أبو حام الغزالي - إحياء علوم الدين - ج 4 - دار القلم بيروت - لبنان - ط 1 - ص 285
- 19- رفيف صيداوي - الكاتبة وخطاب الذات ط 2005 ص 64
- 20- المرجع نفسه ص 67
- 21- ربيعة جلطي - الكتابة الأدبية شهادة (المرأة الجزائرية ليست معزولة - مقال في جريدة الحياة الإلكترونية، حوار مايا الحاج - الثلاثاء 19 أغسطس 2014
- 22- مجلة الحوار المتمدن - المحور: الأدب والفن الموضوع: على غلان (ذاكرة الجسد) الأحلام مستغانمي - العدد 2767 - 12/09/2009 ساعة 16:15